

مال الى النيل وقال : النيل ينسى ؟  
قلت : لا ينسى كما كنا نظن  
وتذكّرنا معا ايقاعنا الماضي  
وموجات السنونو فوق كف تفرع الحائط  
والارض التي حملها في دمنا كالحشرات  
وتذكرنا معا ايقاعنا الماضي وموت الاصدقاء  
والذين اقتسموا ايامنا ، وانتشروا  
لم يحبونا كما كنا نشاء  
لم يحبونا ولكن عرفونا ...

كان يهذي عندما يصحو . ويصحو عندما يبكي  
ويمشي كخيّام في البعيد العربي  
ذهب العمر هباء  
وفقدت الجوهريّ

واختفى قرب غروب النيل  
اعددت له مرثية اخرى وجناز نخل

يا انتحاري المتواصل  
اوقف العمر لكي نبدأ من اي رحيل  
وتأجج كنباتات الجليل  
وتوهج كقتيل

يا انتحاري المتواصل  
قف على ناصية الحلم وقاتل  
فلك الاجراس ما زالت تدق  
ولك الساعة ما زالت تدق